

مستوى الإمام بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال وواقع ممارساتهن التقييم المبكر في المنطقة الشرقية

الباحثة: لولوه سعد السبيعي *

الباحث: وليد عاطف الصياد *

* ماجستير التربية الخاصة - صعوبات التعلم - جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

* أستاذ مشارك بكلية التربية- جامعة الأزهر

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال والتحقق من الممارسات الفعلية للتقييم المبكر التي تتبعها معلمات رياض الأطفال للتعرف على صعوبات التعلم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت العينة من (236) معلمة في مرحلة رياض الأطفال في المنطقة الشرقية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم جاءت ضعيفة بمتوسط حسابي (1.63)، وجاء مستوى إلمامهم بمؤشرات صعوبات التعلم كالتالي على الترتيب (الانتباه بمتوسط حسابي (1.68) بدرجة إلمام متوسطة، والنمو المعرفي بمتوسط حسابي (1.63) بدرجة إلمام ضعيفة، والسلوك الاجتماعي الانفعالي بمتوسط حسابي (1.61) بدرجة إلمام ضعيفة، والمهارات الحركية بمتوسط حسابي (1.54) بدرجة إلمام ضعيفة، والنمو اللغوي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.54) بدرجة إلمام ضعيفة). كما أظهرت النتائج حول واقع ممارسات التقييم عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم بمتوسط حسابي (2.20) وبدرجة ممارسة ضعيفة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع ممارسات التقييم معلمات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم ما بين (2.46) إلى (1.70). بينما لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد مجتمع الدراسة حول واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال لتقييم مؤشرات صعوبات التعلم تبعاً لمنغيرات (المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة)، لكنه تبين عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات واقع ممارسات التقييم تبعاً لاختلاف عدد الدورات التدريبية في التعرف على مؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، مؤشرات صعوبات التعلم،

رياض الأطفال، التقييم المبكر.

Abstract:

The study aimed to reveal the level of familiarity with kindergarten teachers with indicators of learning disabilities in the kindergarten stage and to verify the actual practices of early evaluation followed by kindergarten teachers to identify learning disabilities. The study used the descriptive analytical method, where the study questionnaire was applied to a sample of (236) female teachers in the kindergarten stage in the eastern region,

The results of the study found that the level of knowledge of kindergarten teachers with learning disabilities indicators came weak with an arithmetic average (1.63), and the level of their knowledge of learning disabilities indicators came as follows, respectively (Attention with arithmetic average (1.68) with average familiarity, cognitive development with arithmetic average (1.63) with weak familiarity, and emotional social behavior with arithmetic mean (1.61) with weak familiarity, and motor skills with arithmetic mean (1.54) with weak familiarity, and linguistic growth in the last rank with an average Mathematical (1.54) with poor knowledge). The results also showed about the reality of evaluation practices when observing learning disabilities indicators with an arithmetic average (2.20) and a weak degree of practice, where the averages of their approval of the reality of evaluation practices ranged in kindergarten teachers when noting learning disabilities indicators between (2.46 to 1.70). The results also showed that there were no statistically significant differences between the responses of the study community members about the reality of kindergarten teacher practices to assess learning disabilities indicators according to variables (academic qualification, years of experience), However, it was found that there are statistically significant differences between the averages of the reality of evaluation practices according to the difference in the number of training courses in identifying indicators of learning disabilities in the kindergarten stage..

Keywords: Learning Disabilities, Learning Disabilities Indicators, Kindergarten, Early Evaluation

مقدمة:

مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي تنشأ فيها وتتشكل شخصية الفرد، فتظهر الميول والمهارات التي تنمو و تتكون لدى الطفل بشكل طبيعي في هذه المرحلة، بما يجعل إمكانية التأثير من المعلمات في التوجيه والتدريب على المهارات الأساسية والإدراكية للتعلم عالية جداً، وفيها يتم التعرف والاكتشاف المبكر لأي مشكلات أو صعوبات نمائية تعيق توافق الطفل، وتقديم خدمات التدخل المبكر الملائمة لمنع تأثيرها على النمو الصحي، فنتائج ما أنت عليه الآن هو ما بُذل عليك في طفولتك.

ونظراً لأهمية المرحلة تشهد المملكة العربية السعودية في السنوات الأخيرة تطور تعليمي كبير ومتسارع من أجل تطبيق أفضل الممارسات التعليمية مع الطلبة وبالأخص في مرحلة رياض الأطفال، ولعل من أبرزها إدماج رياض الأطفال والسنوات الابتدائية الأولى في مرحلة واحدة بسمى الطفولة المبكرة وإسناد تدريس هذه المرحلة للمعلمات لدورهن البارز في التعامل الفعال مع الأطفال وتلبية الاحتياجات التعليمية لهم.

لذلك يشير الباحثان نحو ما يقع على عاتق المعلمة في مرحلة رياض الأطفال من متابعة نمو المهارات والمعارف وتزويد الطفل بالخبرات الثرية التي تساعد في نمو الطفل واكتسابه للسلوكيات التي تسمح له بالتكيف والتواءم مع بيئته والتفاعل مع أقرانه بالشكل الطبيعي والملاحظة الدقيقة لأي العقبات أو المشكلات التي تواجه الطفل أو تظهر عليه ممثلاً ذلك بتقييم المعلمة لهذه الصعوبة وتقديم الخدمات المتاحة لتجاوزها واستمرار النمو الطبيعي للطفل.

ومن المهام المنوطة لمعلمة رياض الأطفال بحسب المعايير القومية القياسية (2009) أن تكون قادرة على فهم ومعرفة مشكلات الطفولة و أساليب التعامل مع الاطفال الاسوياء و ذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك لا بد أن تكون على قدر جيد من الإلمام بالمؤشرات التي تدل على وجود صعوبات التعلم النمائية عند الطفل وتقييمه.

ويرى الباحثان أن ارتباط الصعوبات الأكاديمية التي تظهر في المرحلة الابتدائية بالصعوبات التي قد تكون نمائية المنشأ وتبدو مؤشراتهما في مرحلة رياض الأطفال سواء من ناحية الصعوبات أو الاضطرابات اللغوية، الحركية، الانتباه، الذاكرة، الإدراك، التفكير والمهارات الاجتماعية والتفاعل مع الأقران والأمر الذي يحتم على معلمة المرحلة إشباع حاجات الطفل من جميع النواحي النمائية و الأكاديمية.

وبما لاشك فيه أن الاكتشاف المبكر في السنوات الأولى من عمر الطفل يساعد في الوقاية من خطر الصعوبة النمائية وتفاقمها وتقديم خدمات التدخل المبكر المناسبة للحالة بوضع الخطط العلاجية والبرامج التربوية لمواجهة الصعوبة والنمو السليم بما يتوافق مع العمر نمائياً وأكاديمياً وهذا يتطلب من المعلمة ملاحظة المؤشرات وتشخيصها بشكل دقيق ومنظم.

ويؤكد على ذلك دراسة Smith&Susan (2008) التي تشير إلى أهمية الكشف المبكر في مرحلة الروضة باعتباره أمراً حيوياً، من خلال تقديم المساعدة في الوقت المناسب للأطفال الذين يعانون من مشكلات في النمو والتي تؤثر على استعدادهم المدرسي، واتخاذ الإجراءات الوقائية، بما يحول دون تفاقم آثارها السلبية في المستقبل، وقبل أن تؤدي إلى مشكلات وصعوبات في التعلم في المراحل اللاحقة ويصعب التغلب عليها.

وهذا ما اشارت له وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية (2015) للأطفال من عمر 3- 6 سنوات حيث أكدت على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وأن التباين في كيفية وقت إظهار الأطفال لمهاراتهم يعد أمراً طبيعياً ومتوقفاً، ولكن من المهم ملاحظة أن التدخل المبكر مهم جداً والمعلمات في وضع فريد يتيح لهن مراقبة أي تضارب في تقدم التطور من خلال تفاعلهم اليومي مع الأطفال. وللتشخيص الرسمي والتقييم لمدى التطور شأن مهم في بيئة مرحلة الطفولة المبكرة.

اتضح من ذلك ضرورة إجراء هذه الدراسة تتناول مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم و واقع ممارساتهن التقييم المبكر في المنطقة الشرقية والوصول إلى نتائج بإذن الله توائم رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وملبية لمتطلبات هذا العصر ومحقة للأهداف المرجوة في إعداد جيل يخدم وطنه ومجتمعه ويرتقي بأتمته الى مصاف الدول المتقدمة.

مشكلة الدراسة:

تتمثل ممارسات معلمات رياض الأطفال في التركيز على المهارات الأكاديمية لطفل الروضة من نطق الحروف ورسمها والأعداد وتمثيلها وكذلك مهارة الحفظ ، وضعف الاهتمام بالجانب النمائي للمهارات الحركية والإدراك البصري والسمعي والانتباه والذاكرة واللغة وجانب العلاقات مع الأقران والتفاعل الاجتماعي الذي يظهره الطفل من خلال أدائه، وتعد هذه المهارات النمائية من المؤشرات الهامة التي قد تدل على تعرض الطفل لخطر صعوبات التعلم والذي يظهر من خلال ذلك دور المعلمة الرئيسي في الملاحظة الدقيقة لتلك

السلوكيات والكشف عن وجود مؤشرات الصعوبة لديه ومن ثم التقييم وتحديد الخدمة الملائمة له.

ومما لاحظته الباحثان خلال الواقع العملي في الميدان أن معلمات رياض الأطفال يصعب عليهم تحديد طفل ذوي الصعوبة مما يجعلهن يقعن تحت التصنيف العشوائي لأي مشكلة تواجه الطفل أو قصور بأنه ذوي صعوبات تعلم وإحالاته الفورية لمعلمة التربية الخاصة وتزايد الأعداد نتيجة ضعف الوعي بالعلامات المبكرة للصعوبة، مما يحتم أهمية إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم وتقييمها، من أجل تقديم الخدمات التربوية العلاجية التي تتناسب مع حالة الطفل.

وهذا ما أشارت له دراسة (Orlansky & Michael:1992) نحو أهمية الكشف والتقييم المبكر، وتأكيد الاهتمام بالأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (في فايد، 2001). وما تشير إليه الكايد (2012) أنه كلما كان الكشف والتعرف مبكرًا كلما كان التغلب على الصعوبة أيسر والتقليل من حدوثها مستقبلاً.

ونظراً للدور الحيوي التي تتمتع به معلمة رياض الأطفال والحاسم في هذه المرحلة في حياة الطفل والتي تعد أحد الركائز للتدخل المبكر عند ذوي صعوبات التعلم، تبرز مشكلة الدراسة في مدى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم و واقع ممارسات التقييم المبكر.

بناء على ما تقدم فإن هذا البحث يسعى إلى محاولة الإجابة عن التساؤل الأساسي الآتي:

- ما مستوى الإلمام بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال و واقع ممارساتهن التقييم المبكر في المنطقة الشرقية؟
- وينبثق من هذا التساؤل العام مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:
- ما مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم ؟
- ما واقع ممارسات تقييم معلمات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم؟
- ما مدى اختلاف واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال لتقييم مؤشرات صعوبات التعلم تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي ؟

- ما مدى اختلاف واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال لتقييم مؤشرات صعوبات التعلم تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة؟
- ما مدى اختلاف واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال لتقييم مؤشرات صعوبات التعلم تبعاً لاختلاف عدد الدورات التدريبية؟

أهداف الدراسة:

الكشف عن مدى المام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال

التحقق من الممارسات الفعلية التي تتبعها معلمة رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم النمائية لدى الطفل.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية البحث في كونه يتناول مرحلة رياض الأطفال، المرحلة الذهبية في عمر الطفل لاكتساب المهارات وكذلك تحديد المشكلات التي يواجهها الطفل، ويأتي هذا متفقاً مع معيار الاستجابة للتدخل الذي يعتبر أحد أهم المعايير العالمية المتجه إليها خلال السنوات الأخيرة في تحديد ذوي صعوبات التعلم واحتياجاتهم من خلال الإجراءات ما قبل الإحالة، فالاستثمار في مرحلة الطفولة المبكرة يسمح لنا بتشكيل المستقبل، بينما الاستثمار في وقت لاحق يفرض علينا

تصحيح الفرص الضائعة في الماضي، لذا لابد من الاهتمام البحثي بزيادة التوجه نحو أهم المراحل وأكثرها تأثيراً في حياة الفرد في مجال التربية الخاصة، وهي رياض الأطفال، ويؤمل أن تفيد النتائج التي تتوصل إليها الدراسة المتخصصين في وزارة التعليم لوضع الخطط والبرامج التي تزيد من معرفة وتقييم مؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال.

وقد يفيد البحث معلمات رياض الأطفال بقائمة المؤشرات التي تتيح إمكانية التنبؤ بصعوبات التعلم في مراحل متقدمة من عمر الطفل وتقديم التدخل المبكر لتحقيق النمو السليم واشباع الحاجات النفسية والتعليمية بالطرق السليمة بما يتوافق واحتياجات ذوي صعوبات التعلم، والوقوف على النتائج من حيث تحديد السبل والبرامج الفعلية التي ترفع درجة الوعي عند معلمات رياض الأطفال بالمؤشرات التي تدل على خطر التعرض للصعوبة، قد تساعد هذه الدراسة في بيان أهمية تأثير مرحلة رياض الأطفال على المراحل التعليمية اللاحقة للطفل.

حدود الدراسة:

تم الالتزام بالحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على مدى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم و تحديد واقع ممارساتهن التقييم المبكر لمؤشرات صعوبات التعلم.
- **الحدود المكانية:** يقتصر البحث على مدارس رياض الأطفال في المنطقة الشرقية (الخبر، الدمام، القطيف، الجبيل)
- **الحدود الزمانية:** يطبق البحث في الفصل الدراسي الثاني من عام 1439-1440 هـ / 2018-2019 م
- **الحدود البشرية:** معلمات رياض الأطفال.

مصطلحات الدراسة:

صعوبات التعلم:

عرفتها وزارة التربية الامريكية هم الأطفال الذين يبدون اضطراباً في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم اللغة الشفوية أو المكتوبة، وقد تظهر ذلك على هيئة اضطرابات في الإنصات أو التفكير، أو التحدث أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجي، أو الحساب، ويتضمن ذلك تلك الحالات التي يشار إليها على أنها إعاقات إدراكية، أو إصابات المخ، أو اختلال الأداء الوظيفي للمخ، أو عسر القراءة، أو الحبسة التطورية، ولكنها لا تتضمن مشكلات التعلم التي تنتج في الأساس عن الإعاقة البصرية، أو السمعية، أو الحركية، أو التخلف العقلي، أو الاضطراب الانفعالي، أو التي تنتج عن أوجه القصور البيئية. (هلاهانوكوفمان، 2005).

يعرف الباحثان مؤشرات صعوبات التعلم:

إجرائياً: هي تلك السلوكيات التي يظهرها الطفل التي تؤثر إلى وجود خلل أو تأخر في المجالات النمائية كالانتباه واللغة والذاكرة والادراك البصري الحركي والتفاعل الاجتماعي، ويمكن رصدها من خلال درجة المفحوص على الاستبانة المعدة للدراسة.

رياض الأطفال:

هي مؤسسات تهتم بتنشئة الأطفال، دون سن السادسة، تريبياً وتعليمياً، وتشرف عليها وزارة التربية والتعليم، ويلتحق بها الأطفال عادةً - من عمر الثالثة وحتى ما قبل نهاية السنة السادسة، ومن أهدافها مساعدة أطفال المرحلة على التعلم والنمو الطبيعي وكذلك التعرف على الانحرافات النمائية وعلاجها. (الباز والبتال، 2016)

يعرف الباحثان رياض الأطفال إجرائياً: هي المرحلة التي تُعنى بتعليم الأطفال في سن ما قبل المدرسة من عمر 3-6 سنوات وتعتبر المرحلة التأسيسية لبقية المراحل التعليمية اللاحقة، يتعرض من خلالها الطفل على المهارات والخبرات المعرفية والحركية واللغوية.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

تتسم عملية التشخيص في مجال صعوبات التعلم بالصعوبة البالغة ويرجع ذلك إلى عدم تجانس الأشخاص ذوي صعوبات التعلم، فهم يختلفون من حيث الخصائص مما يجعل عملية التشخيص ليست بالهينة.

ويرى (Reynolds&Janesn في: الشخص، 2011) أن هناك عدة أسباب تجعل التربويين يجدون صعوبة في التعرف إلى ذوي صعوبات التعلم من أهمها ما يلي (أن هناك بعض الأطفال يبدون وكأن لديهم بعض الصعوبات التعليمية في حين أنهم أطفال عاديين، أنه لا توجد ملامح واضحة لشخصية هؤلاء الأطفال، إن بعض الأعراض السلوكية التي يظهرها ذوو صعوبات التعلم ربما تقترب من الأطفال الذين يعانون من سوء التوافق الاجتماعي، كما أنه عندما يعاني الطفل من إعاقة ما بالإضافة إلى صعوبات التعلم فإن صعوبات التعلم تتداخل وتتشابك مع هذه الإعاقة، ويوجه الاهتمام عادة إلى تشخيص هذه الإعاقة وتهمل صعوبات التعلم).

وتختلف عملية تشخيص صعوبات التعلم بالنسبة للأطفال الصغار (في مرحلة ما قبل المدرسة) عنها بالنسبة لأطفال المدارس، حيث يمكن ملاحظة مستوى أداء الطفل وبالتالي مدى إخفاقه في إنجاز المهام المتعلقة بالمهارات الأكاديمية الأساسية (قراءة، كتابة، حساب) أما في حالة الصغار فيتم الحكم في ضوء اضطرابات النمو، حيث لم تتح لهم بعد فرص التعلم، ورغم ذلك فهناك بعض المؤشرات التي يمكن استخدامها في تشخيص صعوبات التعلم لدى الأطفال، تتعلق بسلوك الطفل الذي يوحي بوجود مشكلة (الشخص، 2011).

ومن ثم تعتمد عملية التشخيص إلى حد كبير على ملاحظات الوالدين والمعلمين في رياض الأطفال، كما يمكن ملاحظة كثير من الاضطرابات لدى الأطفال من قبيل (إخفاق الطفل في فهم الاستجابة للتعبيرات ذات المغزى مثل الكلام الشفهي، أو المثيرات البصرية، وإخفاق الطفل في التكيف مع البيئة، وعدم القدرة على التمييز البصري أو السمعي، وضعف القدرة على الانتباه، وما يرتبط به من مشكلات مختلفة (الشخص، 2011).

إن الكشف المبكر لتحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم، يؤدي إلى السرعة في بدء الكشف وفي وضع البرامج المناسبة التي يحتاجونها للتغلب على مشاكل سوء التكيف الأكاديمي والاجتماعي المصاحبة، والأكثر أهمية من ذلك تحديد الأطفال الذين المعرضين لخطر صعوبات التعلم، ومنع تفاقم هذه الصعوبات.

ويؤكد (ليون، 1996) أنه يجب علينا التدخل المبكر للتغلب على صعوبات التعلم عند الأطفال، ويجب أن يتم من قبل المعلمين المدربين، وبينت الدراسات والأبحاث أن الكشف المبكر على مستوى الروضة كان له تأثيرات إيجابية في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الصفوف التالية (في: سلمان، 2014).

ويشير Lavoie (2002) أن نتائج الدراسات التي أجريت في مجال التعرف المبكر على صعوبات التعلم، أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يظهروا مجموعة من الخصائص والتي تعتبر من الأعراض الأساسية للصعوبات التعليمية والتي تتضح من سنوات ما قبل المدرسة، وتبدو هذه الأعراض في تأخر النمو اللغوي والمعرفي، والانتباه، والتفكير، فرط الحركة، والإدراك الحسي (في: الكايد، 2012).

ويرى الجراح وآخرون (2009) إن من خلال تقييم مهارات الطفل في جوانب عدة تمكن من تحديد فئة الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم من خلال ملاحظة المهام الملائمة لأعمارهم، وتشمل هذه المهام عادة على مهارات الاستعداد غير الأكاديمي مثل (استعمال المقصات وحمل القلم والاشتراك بخبرة ما مع الزميل في الصف) ويعاني بعضهم من صعوبة في التطور الحركي الدقيق العام وآخرون يعانون من صعوبة أو ضعف في تطوير اللغة الشفوية وفي القدرة على التفكير والربط وضعف في معالجة المعلومات (في: سلمان، 2014).

وتعرف مؤشرات التعرف على ذوي صعوبات التعلم أنها تلك السلوكيات التي تصدر عن الطفل في عمر الروضة وتتمثل بقصور أو مشكلات تعيق نموه الطبيعي و التي من الممكن أن تتبأ بصعوبات أكاديمية لاحقة في المرحلة الابتدائية مع الأخذ بالاعتبار تحييد عامل النضج الذي يكون بدوره اكتساب بعض المهارات لكل فئة عمرية في مرحلة رياض الأطفال.

وهذا ما أكده محمد (2006) ضرورة الانتظار حتى النصف الثاني من السنة الثانية بالروضة ثم نشرع في تحديد تلك السلوكيات حتى نكون قد أتحنا الفرصة للطفل كي ينمو، و نكون من ناحية أخرى قد أتحنا الفرصة لمرحلة الروضة كي تؤثر في الطفل وفي تلك السلوكيات التي تصدر عنه، فضلا عن تأثيرها في جوانب نموه المختلفة.

وتشتمل صعوبات التعلم النمائية على هذه المؤشرات في مرحلة رياض الأطفال كما ذكرها سلام (2015) وهي الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، وقد يكون السبب في حدوثها اضطرابات وظيفية تخص الجهاز العصبي المركزي، ويقصد بها تلك الصعوبات التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية، التي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير واللغة، والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد، وهذه الصعوبات يمكن أن تقسم إلى نوعين فرعيين، وهما (صعوبات أولية: مثل الانتباه، والإدراك، والذاكرة، وصعوبات ثانوية: مثل التفكير، والكلام، والفهم واللغة الشفوية).

يشير الخطيب و الحديدي (1998) إلى هناك بعض العلامات المبكرة التي تظهر على الطفل، والتي تدل في الواقع على تلك الصعوبات النمائية التي تتعلق بالكلام واللغة والجانب المعرفي. فيجب أن نعمل جاهدين على تحديدها بدقة حتى يمكن أن تسهم في التوصل إلى تشخيص محدد ودقيق للحالة، وهي: (التحدث بطريقة غير مفهومة وملفتة للنظر، ظهور ايماءات جسمية غريبة عند التحدث، معاناة الطفل عندما يتحدث، عدم قدرة الطفل على التعبير عن نفسه أو استيعاب ما يقال له، قيام الطفل بحذف أو استبدال بعض الأصوات عند التحدث، التحدث بطريقة سريعة أو بطيئة جداً، شعور الطفل بالإحراج عندما يتكلم، بطء معدل التعلم، التأخر في معظم مجالات النمو، تدني مستوى التحصيل في مهام التعلم بالروضة، عدم التمتع بالكفاية الاجتماعية، عدم القدرة على تعميم المهارات، ضعف الانتباه).

ومن هنا لا بد من بيان الفلسفة التي تقوم عليها مناهج الروضة، التي تؤكد شموليتها لجميع جوانب نمو الطفل التي من خلالها تقوم المعلمة بملاحظة وتحديد ما يعد جانب قصور في احد المجالات، وهي كما ذكرها سلام (2015) ملخصة على النحو التالي (الاهتمام بالنمو الشامل والمتكامل للطفل جسماً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، التأكيد على فاعلية الطفل من خلال النشاط الذاتي واللعب مما ينعكس على عملية تعلمه، الاهتمام بصحة الطفل وغذائه، توفير الفرص للنمو الاجتماعي والخلقي، إتاحة الفرصة لكل طفل لتحقيق ذاته وتنمية قدراته واستعداداته مع مراعاة الفروق الفردية، الاهتمام بالنمو المعرفي واللغوي للطفل، متابعة نمو كل طفل على حدة، استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة في تقويم الأطفال).

يتضح أن هناك العديد من الأمور ينبغي على معلمات رياض الأطفال مراعاتها عند التعامل مع ذوي صعوبات التعلم؛ وهي كما ذكرتها محروس ورجب (2011) (العلاقة الجيدة بين المعلمة و الطفل وفهم احتياجاته، الاهتمام بمشاعر الطفل، وعدم تذكيره بتجاربه الفاشلة، الاهتمام بالمواقف وتحديد السلوكيات المطلوبة والمتوقعة منهم، مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، تهيئة البيئة الصفية، تعزيز ثقة الطفل بنفسه ورفع تقدير الذات لديه، تقوية علاقة الأقران بالطفل ذوي صعوبات التعلم، العلاقة الوطيدة بين معلمة رياض الأطفال وأسرة الطفل، إتاحة الفرص الكافية للأطفال لممارسة ما تعلموه، أن تعتمد المعلمة على الأشياء الملموسة أو المحسوسة في التعليم والتدريب، السماح للطفل أن يختار نشاطاته التعليمية، تقديم المعلمة التغذية الراجعة الإيجابية للطفل، أن تربط المعلمة ما تعلمه الطفل سابقاً بتعليمه الحالي).

ولقد أجريت العديد من الدراسات التي هدفت التعرف إلى مؤشرات صعوبات التعلم وواقع ممارسات التقييم المبكر في مرحلة ما قبل المدرسة:

ففي دراسة Feder,kerr (1996) التي هدفت إلى تقييم قدرات الأطفال على الأعداد في مرحلة رياض الأطفال من خلال تقييم أطفال الروضة في مسألة العد (عد الأعداد)، وتكونت العينة من (50) طفلاً وطفلة، وبينت أهم النتائج أن انخفاض مستوى الأداء في عملية العد ترتبط بشكل دال ببطئ التعلم، وبينت وجود صعوبات حركية - ادراكية وانخفاض درجات الأطفال في الخريطة المعرفية، وكان السبب يعود إلى صعوبة في تجهيز المعلومات المكانية وتناولها.

كما هدفت دراسة (Lowenthal, 2000) إلى تحديد أهم الخصائص المميزة ذوي صعوبات التعلم في مرحلة الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (571) طفلاً بالروضة، وأسفرت أهم نتائج الدراسة أن لدى الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التعلم اضطرابات سلوكية بما يدل عن وجود خصائص لصعوبات التعلم في مرحلة الروضة ترتبط بالجانب الاجتماعي والانفعالي والمعرفي والحركي.

وهدف دراسة (Taylor, Anselmo, Foreman & Schatschneider, 2000) إلى التركيز على أهمية معلمي الروضة في التعرف على مشكلات التعلم لدى أطفالهم واستمرار تلك المشكلات التي أشار المعلمين إلى وجودها بمرور الوقت. وأشارت نتائج التقديرات أن 20 % من أطفال الروضة (من عينة يبلغ قوامها 303 طفلاً) حصلوا على معدلات غير مرغوبة في مجال واحد على الأقل من تلك المجالات الأكاديمية، بينما حصل 38% من تلك المجموعة على معدلات مرغوبة.

كما هدفت دراسة (Simmons, Coyne, Kwok, Donagh, Harn & Kame'enui, 2008) الطولية إلى تقييم الاستجابة والاستقرار لاستجابة التداخل العلاجي لدى عينة من الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (41) طالباً من طلاب الروضة يعانون من مخاطر صعوبة القراءة، وقد تم تقييمهم لغاية الصف الثالث، وقد بينت النتائج أن الطلاب الذين استجابوا بإيجابية للتدخل العلاجي وانخفضت لديهم صعوبات القراءة وصولاً للصف الثالث وهذا يؤكد أهمية وفعالية برامج التدخل العلاجية منذ مراحل عمرية مبكرة.

وفي دراسة (Smith, Roberts & Locke, 2008) الطولية التي تركز غرضها في تحديد المزيد من العلاقة بين نمو مهارات ما قبل القراءة التي تتمثل في (العمليات الفونولوجية، ومعرفة الحروف) ومستوى القراءة في المراحل اللاحقة، وتكونت عينة الدراسة من أطفال الروضة وأطفال الصف الأول، وأوضحتهم النتائج أن الاختلافات الموجودة بين المجموعتين في جميع المقاييس في مرحلة الروضة تتضاءل من الدرجة الأولى باستثناء قدرات الوعي الصوتي.

كما أجريت دراسة (Chu, Vanmarle & Geary, 2013) والتي هدفت إلى دراسة الصعوبات الكمية لأطفال ما قبل المدرسة المعرضين لخطر صعوبات التعلم في الرياضيات، وتكونت العينة 35 طفلاً، وتم التوصل إلى أن عينة الدراسة كانت أقل دقة في نظام العد التقريبي، وكان احتمال تعرضهم لصعوبات تعلم الرياضيات مضاعف بمقدار 2,4 مرة عن أقرانهم.

كما هدفت دراسة الزيات والساوي (2013) إلى التحقق من فاعلية التقييم الدينامي المعرفي في تقييم مؤشرات أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية والأطفال العاديين، وتكونت العينة من (25) طفلاً ذوي صعوبات التعلم النمائية، (25) طفلاً من الأطفال العاديين الملتحقين بالمستوى الثاني في مرحلة رياض الأطفال، وقد أشارت أهم نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في كل من التقييم الدينامي والتقييم التقليدي بالنسبة لبعض العمليات المعرفية لصالح المجموعة الأولى.

وأجرى الظفيري (2015) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى الاستعداد المدرسي وقدرته على التنبؤ بصعوبات التعلم النمائية عند أطفال الروضة. وقد أجريت على عينة (38) من ذوي صعوبات التعلم النمائية، و (45) من الأطفال العاديين، وأظهرت النتائج عن وجود فروق في الاستعداد المدرسي بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية والأطفال العاديين، وذلك لصالح الأطفال العاديين، وأن هناك قدرة للاستعداد المدرسي على التنبؤ بصعوبات التعلم النمائية.

كما هدفت دراسة الشوكي وكريم (2016) التعرف إلى صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلمهم، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلمة من معلمات أطفال الروضة بمدينة مصراته، وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أنه كانت صعوبات الانتباه أوضح من بقية الصعوبات لديهم.

وفي دراسة (MORGAN , FARKAS ,WANG , HILLEMEIER , YOONKYUNG & MACZUGA ,2019) والتي هدفت بالتحقيق فيما إذا كان العجز في المهام التنفيذية لقطاع رياض الأطفال يؤدي إلى زيادة مخاطر الصعوبات الأكاديمية المتكررة في المدارس الابتدائية. وذلك بهدف إجراء دراسة طولية على مرحلة رياض الأطفال لعام 2011 لعينة كبيرة (ن=11010). وأشارت أهم النتائج أن الخطر في الذاكرة العاملة، إلى زيادة خطر تعرض أطفال الحضانة لتجربة متكررة في الرياضيات والقراءة والصعوبات الأكاديمية في المدارس الابتدائية.

يتضح بما سبق أهمية وحساسية معلمي رياض الأطفال لأي مشكلات أو قصور يواجه الأطفال في مجال معين ومتابعة هذه المشكلات لفترة من الوقت وتحديدها قبل أن تتفاقم صعوبات التعلم لديه، وكذلك ضرورة الكشف المبكر عن الأطفال المعرضون لخطر صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال التي اشارت لها الدراسات الطولية وضرورة تلقيهم خدمات التدخل المبكر لحساسية هذه المرحلة وما يترتب عليها من صعوبات اكااديمية في المرحلة الابتدائية.

وذلك هذا ما دعا الباحثان للوقوف بهذه الدراسة على الفجوة البحثية التي تستج من الدراسات السابقة في ضرورة رصد وتقييم مؤشرات صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة من معلمات رياض الأطفال الذي يستوجب بطبيعة الحال إلمامهم بتلك المؤشرات التي من خلالها يمكن ملاحظتها والكشف عنها مبكراً وتقييم تلك المؤشرات.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية التابعة لوزارة التعليم في المنطقة الشرقية للعام 1439-1440 هـ، حيث تشير إحصائية وزارة التعليم إن عدد المعلمات بلغ 2932 معلمة رياض أطفال على مستوى المنطقة الشرقية، حيث تم اختيار عينة عشوائية وقد بلغ إجمالي عينة الدراسة (236) معلمة أي حوالي نسبة (8%) من المجتمع الأصلي.

يوضح جدول (1) يوضح خصائص عينة الدارسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	دبلوم ما بعد الثانوي	27	11.4%
	بكالوريوس رياض أطفال	128	54.2%
	بكالوريوس غير رياض أطفال تربوي	35	14.8%
	بكالوريوس غير تربوي	38	16.1%
	دراسات عليا تربوية	8	3.4%
المنطقة	الخبر	71	30.1%
	الدمام	88	37.3%

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
	التقطيف	21	8.9%
	الجبيل	8	3.4%
	أخرى	48	20.3%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	96	40.7%
	من خمس إلى أقل من 10 سنوات	83	35.2%
	من 10 سنوات فأكثر	57	24.2%
الدورات التدريبية	أقل من 5 دورات تدريبية	182	77.1%
	من 5 إلى 10 دورات تدريبية	34	14.4%
	أكثر من 10 دورات تدريبية	20	8.5%

يبين من جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية، حيث تبين أن حوالي (128) معلمة حاصلة على بكالوريوس رياض أطفال بما يمثل 54.2% من إجمال عينة الدراسة وحوالي 45.8% غير خريجات رياض أطفال، كما أتضح أن (37.3%) من أفراد الدراسة كانوا من منطقة الدمام، في حين أن (3.4%) من افراد الدراسة كانوا من منطقة الجبيل، وأن (40.7%) من أفراد الدراسة كانت سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات وهم الفئة الأكبر في الدراسة، في حين أن (35.2%) من أفراد الدراسة كانت سنوات خدمتهم من خمس إلى أقل من 10 سنوات، في حين أن (24.2%) من افراد الدراسة كانت سنوات خدمتهم أكثر من 10 سنوات، وأن (77.1%) من أفراد الدراسة كانت لديهم أقل من 5 دورات تدريبية وهم الفئة الأكبر في الدراسة، في حين أن (14.4%) من أفراد الدراسة كان لديهم من 5 إلى 10 دورات تدريبية، في حين أن (8.5%) من أفراد الدراسة كان لديهم أكثر من 10 دورات في التعرف على مؤشرات صعوبات التعلم في رياض الأطفال.

أداة الدراسة:

تم بناء أداة الدراسة وهي (الاستبانة)، بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم حصر المحاور التي تكشف عن مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم وواقع ممارساتهن التقييم المبكر.

الصدق: تم حساب الصدق من خلال ما يأتي:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين): تم عرض استبانة مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم وواقع ممارساتهن التقييم المبكر في المنطقة الشرقية في صورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال صعوبات التعلم وعددهم (7) محكمين، وبناء على ملاحظات المحكمين وآرائهم تم اختيار (2) محاور، وقد اتفق المحكمين بنسبة 86% تقريبا على أن هذه المحاور تقيس مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم وواقع ممارساتهن التقييم المبكر في المنطقة الشرقية، جاءت كما يلي: **المحور الأول:** مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم، ويشتمل على خمسة ابعاد تحتوي على (31) عبارة، المحور الثاني: واقع ممارسات التقييم معلمات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم، و تحتوي على (9) عبارات، لما سبق يتضح توافر الصدق الظاهري لعبارات الاستبانة، وصدق محتواها، وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه.

الثبات:

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (35) معلمة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، حيث تبين بعد إجراء اختبار الثبات أن أداة الدراسة تتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث جاء الثبات العام للدراسة (0.939) بينما تروحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.802-0.952)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

الاتساق الداخلي: للتأكد من الاتساق الداخلي تم تطبيق الاستبيان على عينة

استطلاعية مكونة من (35) معلمة من معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية، تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، كما توضح ذلك الجدولين التاليين.

يوضح جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول لأداة الدراسة

المحور الثاني: واقع ممارسات التقويم		المحور الأول: مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم										
ممارسات التقويم	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
معلومات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم في العملية التعليمية												
معامل الارتباط	رقم العبارة	الاجتماعي الانفعالي		الانتباه		النمو المعرفي		المهارات الحركية		النمو اللغوي		
0.491*	1	0.800**	1	0.939**	1	0.771**	1	0.533*	1	0.839**	1	
0.540*	2	0.773**	2	0.884**	2	0.857**	2	0.669**	2	0.833**	2	
0.733**	3	0.677**	3	0.879**	3	0.827**	3	0.905**	3	0.924**	3	
0.615**	4	0.754**	4	0.878**	4	0.863**	4	0.750**	4	0.863**	4	
0.412*	5	0.781**	5	0.889**	5	0.857**	5	0.606**	5	0.779**	5	
0.492*	6			0.823**	6	0.844**	6	0.723**	6	0.681**	6	
0.666**	7					0.722**	7	0.780**	7			
0.789**	8											
0.807**	9											

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل * دال عند مستوى 0.05 فأقل

ينتضح من جدول (2) أن جميع العبارات دالة إحصائياً عند مستوى الدالة (0.01)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة:

لقد تم إرسال الاستبانة إلكترونياً إلى معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية التابعة لوزارة التعليم في المنطقة الشرقية للعام 1439-1440 هـ، وذلك لجمع أكبر قدر ممكن من عينة الدراسة، ووصل عدد الاستجابات إلى (237) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، وبعد ذلك معالجة البيانات عن طريق الرزمة الإحصائية (SPSS) وتم استخراج النتائج.

ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي المستخدم في المحور الأول والمتمثل في أعرف (3) درجات، أعرف الى حد ما (2) درجتين، لا أعرف (1) درجة واحدة، وفي سبيل وضع معيار لمفتاح التصحيح للحكم على درجة استجابة أفراد مجتمع الدراسة على أداة الدراسة (الاستبانة)، تم حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو $(3-1=2)$ ، وبالتالي يكون طول الفئة يساوي $(3/2=0.66)$ ، والجدول (8) يوضح معيار الحكم لتقديرات أفراد مجتمع الدراسة على أداة الدراسة، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في المحور الثاني من محاور الدراسة، تم حساب المدى $(5-1=4)$ ، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي $(4/5=0.80)$ ، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يتضح في الجدول التالي:

يوضح جدول (3) درجة الموافقة

المتدرج الخماسي					المتدرج الثلاثي					
الدرجة	الدرجة	المدى	الفئة	الدرجة	الدرجة	المدى	الفئة	الدرجة	الدرجة	المتوسط
الإمام	الإمام	المتوسطات		الإمام	الإمام	المتوسطات		التعرف	الموافقة	
مرتفعة	غالباً	من 3.41 إلى 4.20	الرابعة	ضعيفة جداً	أبداً	من 1.00 إلى 1.80	الأولى	كبيرة	أعرف	(2.34)
مرتفعة جداً	دائماً	من 4.21 إلى 5.00	الخامسة	ضعيفة	نادراً	من 1.81 إلى 2.60	الثانية	متوسطة	أعرف إلى حد ما	(1.67)
				متوسطة	أحياناً	من 2.61 إلى 3.40	الثالثة	ضعيفة	لا أعرف	(1)
										(1.66)

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم تناول في هذا المحور عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة علي عبارات الاستبانة وذلك بالإجابة عن تساؤلات الدراسة عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد الدراسة علي اسئلة الاستبانة وجاءت النتائج كما يلي:

النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى إمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم ؟

للتعرف على مستوى إمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على أبعاد مستوى إمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يوضح جدول (4) مستوى إمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	النمو اللغوي	1.54	0.45	5
2	المهارات الحركية	1.63	0.51	3
3	النمو المعرفي	1.67	0.54	2
4	الانتباه	1.68	0.57	1
5	السلوك الاجتماعي الانفعالي	1.61	0.54	4
مستوى إمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم		1.63	0.42	----

ينضح من جدول (4) أن استجابات عينة الدراسة حول مستوى إمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم جاءت بدرجة معرفة أعرف إلى حدما بمتوسط حسابي (1.63)، بينما أبرز مؤشرات صعوبات التعلم هي الانتباه بمتوسط حسابي (1.68) بدرجة إمام تشير إلى (أعرف إلى حدما)، في حين جاءت مؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.63) بدرجة إمام تشير إلى (أعرف إلى حدما)، ومن ثم مؤشرات صعوبات التعلم في السلوك الاجتماعي الانفعالي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.61) بدرجة إمام (لا أعرف)، في حين جاءت مؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (1.54) بدرجة إمام تشير إلى لا أعرف،، وأخيراً جاء مؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.54) بدرجة إمام ضعيفة.

وفيما يلي النتائج التفصيلية فيما يتعلق بمستوى إمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم من وجهة نظر من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية:

أولاً: مؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي:

ولمعرفة مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات في النمو اللغوي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يوضح جدول (5) مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بعبارات مؤشر النمو اللغوي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات

مستوى الإلمام	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الإلمام			النسبة		
				لا أعرف	أعرف إلى حد ما	أعرف	%	%	
متوسطة	1	0.68	1.67	108	99	29	ك	اختيار كلمات متناغمة (متشابهة صوتياً)	1
				45.8	41.9	12.3	%	%	
ضعيفة	2	0.60	1.56	117	105	14	ك	فهم بعض الأسئلة الموجهة إليه	2
				49.6	44.5	5.9	%	%	
ضعيفة	3	0.64	1.55	126	91	19	ك	نطق بعض الكلمات والجمل	3
				53.4	38.6	8.1	%	%	
ضعيفة	4	0.60	1.51	128	95	13	ك	الاصغاء للقصص	6
				54.2	40.3	5.5	%	%	
ضعيفة	5	0.62	1.50	135	84	17	ك	تعلم الكلمات الجديدة	4
				57.2	35.6	7.2	%	%	
ضعيفة	6	0.55	1.46	135	94	7	ك	تنفيذ بعض التعليمات البسيطة	5
				57.2	39.8	3	%	%	
ضعيفة	المتوسط العام للمحور = 1.54								

يتضح من جدول (5) أن استجابة أفراد الدراسة حول مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي جاءت بمتوسط حسابي (1.54) وبشير إلى لا أعرف، وتفسر تلك النتيجة إلى أهمية العمل على رفع وعي وإدراك معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي، بينما يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على مؤشرات النمو اللغوي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (1.67 إلى 1.46) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية والثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى (اعرف إلى

حدا - لا أعرف) بما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على حول مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو اللغوي.

ومن خلال ذلك تظهر النتيجة ضعيفة في درجة إلمام معلمات رياض الأطفال في مؤشرات صعوبات النمو اللغوي، وتأتي هذه النتيجة مختلفة مع دراسة Taylor, Anselmo, Foreman & Schatschneider (2000) التي تشير إلى قدرة المعلم في الكشف عن صعوبات التعلم في عملية المعالجة الفونولوجية، و دراسة كرم الدين (2017) التي هدفت لتحديد ممن يعانون في القصور اللغوي في مرحلة رياض الأطفال. وقد تعود هذه النتيجة إلى أن معلمات رياض الأطفال يعتمدن على تلقين الطفل وإكسابه المهارات اللغوية والأكاديمية من نطق الحروف والكلمات والجمل بالترديد والتكرار، دون الالتفات أو حتى تحديد عدم مقدرة الطفل بالتجاوب إنه قد يكون من المعرضين لخطر صعوبات التعلم، وذلك بعزوها ان عدم التجاوب من قبله سببه الخجل، بينما يكون سبب هذه الصعوبة ضعف مخزونه اللغوي وضعف التمييز بين الحروف والكلمات، وضعف التواصل والتعبير عن ذواتهم بسلاسة عن طريق الرموز اللفظية وكذلك الاصغاء والاستجابة بما يتناسب للمسموع .

ثانياً: مؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية:

وللإجابة على التساؤل ما مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة وجاءت النتائج كالتالي:

يوضح جدول (6) مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بعبارات مؤشر المهارات الحركية تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	النسبة	درجة الإلمام		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الإلمام	
		أعرف	أعرف إلى حد ما					
2	ك	30	96	1.66	0.69	1	ضعيفة	فتح أو قفل أزرار قميصه
	%	12.7	40.7					
3	ك	24	106	1.65	0.65	2	ضعيفة	التوازن أثناء الحركة
	%	10.2	44.9					
7	ك	32	89	1.65	0.70	3	ضعيفة	رمي والتقاط الكرة
	%	13.6	37.7					
1	ك	29	93	1.64	0.69	4	ضعيفة	اللعب ببعض الأشياء الصغيرة
	%	12.3	39.4					
5	ك	25	99	1.63	0.66	5	ضعيفة	في التوازن أثناء الوقوف
	%	10.6	41.9					
4	ك	25	93	1.61	0.67	6	ضعيفة	التوصيل بين النقاط
	%	10.6	39.4					
6	ك	32	77	1.60	0.71	7	ضعيفة	في أداء بعض المهارات بشكل متقن كالقفز، التسلق، أو الجري
	%	13.6	32.6					
المتوسط العام للمحور = 1.54								ضعيفة

يتضح من جدول (6) أن استجابات أفراد الدراسة حول درجة إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية جاءت بمتوسط حسابي (1.54) وبدرجة إلمام ضعيفة، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (1.66 إلى 1.60) وهي متوسطات تتراوح في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى درجة إلمام (لا أعرف) والتي تشير إلى تجانس في استجاباتهم حول مدى الإلمام.

ويتضح أن هذه النتيجة ضعيفة في درجة إلمام معلمات رياض الأطفال في مؤشرات صعوبات التعلم في المهارات الحركية. على الرغم أن المهارات الحركية تعتبر منبأ لصعوبات التعلم كما في دراسة (Lowenthal 2000) أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التعلم اضطرابات سلوكية مما يدل على وجود خصائص لصعوبات التعلم في مرحلة الروضة ترتبط

بالجانب الحركي أو صعوبات في المهارات الحركية. وكذلك ما أشارت إليه دراسة Feder,kerr (1996) التي بينت وجود صعوبات حركية -ادراكية وانخفاض درجات الأطفال في الخريطة المعرفية، وكان السبب في الأساس يعود إلى صعوبة في تجهيز المعلومات المكانية وتناولها. وقد تعود هذه النتيجة لكون معلمة رياض الأطفال قد تعزي تأخر هذه المهارات الحركية وعدم تجاوب الطفل في تأديتها، لاختلاف القدرات ومرحلة النمو، دون التأكد من الخصائص العمرية لنمو العضلات لكل مرحلة عمرية في رياض الأطفال وتحديد الاضطرابات في تأدية هذه المهارات في اللعب والحركة، وكذلك عدم الجاهزية في تحديد الأنشطة والحركات المناسبة لكل فئة عمرية.

ثالثاً: مؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي:

للتعرف على درجة إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور صعوبات التعلم النمو المعرفي وجاءت النتائج كالتالي:

يوضح جدول (7) مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بعبارات مؤشر النمو المعرفي مرتبة تنازلياً حسب

متوسطات الموافقة

مستوى الإمام	الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الإمام		النسبة		م
				لا أعرف	أعرف إلى حد ما	أعرف	%	
ضعيفة	1	0.69	1.66	93	98	45	ك	2
				39.4	41.5	19.1	%	
ضعيفة	2	0.65	1.65	99	94	43	ك	3
				41.9	39.8	18.2	%	
ضعيفة	3	0.70	1.65	115	105	16	ك	7
				48.7	44.5	6.8	%	
ضعيفة	4	0.69	1.64	113	91	32	ك	1
				47.9	38.6	13.6	%	
ضعيفة	5	0.66	1.63	108	103	25	ك	5
				45.8	43.6	10.6	%	
ضعيفة	6	0.67	1.61	108	103	25	ك	4

م	النسبة	درجة الإلمام			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الإلمام
		أعرف ما	أعرف إلى حد ما	لا أعرف				
	%	10.6	43.6	45.8				كأسماء الملابس
6	ك	25	106	105	1.60	0.71	7	ضعيفة
	%	10.6	44.9	44.5				
المتوسط العام للمحور = 1.63								
ضعيفة								

يتضح من جدول (7) أن استجابات معلمات رياض الأطفال حول مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي بمتوسط حسابي (1.63) ويشير هذه المتوسط لدرجة إلمام (1.63)، وآراء أفراد الدراسة من المعلمات جاءت تشير إلى أن هناك تجانس في موافقة أفراد الدراسة على مؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (1.66 إلى 1.60) وهي متوسطات تقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى درجة إلمام (لا أعرف) على عبارات المحور مما يوضح التجانس في موافقة أفراد الدراسة على مؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي.

وفي نتيجة هذا المحور يظهر تدني درجة الإلمام وهي ضعيفة لدى معلمات رياض الأطفال في مؤشرات صعوبات التعلم في النمو المعرفي الذي أشارت له دراسة Chu, Vanmarle & Geary (2013) أن الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم لديهم ضعف في فهم العلاقات التنظيمية، وانخفاض في تعلم الأرقام العربية، وعدد الكلمات والقيم الأساسية لها، وأن ضعف الأداء في هذه المهام أدى إلى زيادة تعرضهم لخطر صعوبات التعلم في الرياضيات و دراسة MORGAN , FARKAS , WANG , HILLEMEIER , YOONKYUNG & MACZUGA (2019) أن العجز في المهام التنفيذية، لا سيما في الذاكرة العاملة، يؤدي إلى زيادة خطر تعرض أطفال الحضانة لتجربة متكررة في الرياضيات والقراءة والصعوبات العلمية في المدارس الابتدائية.

رابعاً: مؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه:

للإجابة على التساؤل المتمثل في ما مستوى إمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات مؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه من خلال وجهات نظر معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يوضح جدول (8) مستوى إمام معلمات رياض الأطفال بعبارات مؤشر الانتباه مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

مستوى الإمام	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الإمام		النسبة		
				لا أعرف	أعرف إلى حد ما	أعرف	%	
متوسطة	1	0.69	1.71	101	102	33	ك	التركيز على أداء مهمة تتطلب وقت يزيد عن خمسة دقائق
				42.8	43.2	14	%	
متوسطة	2	0.69	1.71	101	102	33	ك	الانتقال من فكرة إلى فكرة أخرى
				42.8	43.2	14	%	
متوسطة	3	0.71	1.69	109	92	35	ك	الانتباه المتسلسل عند تلقي تعليمات متتالية
				46.2	39	14.8	%	
متوسطة	4	0.66	1.68	102	107	27	ك	تغيير الأنشطة حيث يستمر في أداء نشاط واحد
				43.2	45.3	11.4	%	
متوسطة	5	0.68	1.68	105	102	29	ك	في إكمال عمله نتيجة لتعدد المثيرات
				44.5	43.2	12.3	%	
ضعيفة	6	0.72	1.64	119	83	34	ك	تركيز انتباهه في المهمات التي تتطلب جهد كبيراً
				50.4	35.2	14.4	%	
متوسطة	المتوسط العام للمحور = 1.68							

يتضح من جدول (8) أن آراء معلمات رياض الاطفال حول مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه جاءت بمتوسط حسابي (1.68) وهذا المتوسط يشير إلى درجة إلمام (أعرف إلى حدما)، ومن خلال النتائج في الجدول أعلاه يتبين أن هناك تباين في موافقة أفراد الدراسة على مستوى الإلمام بصعوبات التعلم في الانتباه، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (1.71 إلى 1.64) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية والاولى من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير الى (أعرف إلى حدما - لا أعرف) على عبارات المحور مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على مستوى الإلمام بصعوبات التعلم في الانتباه.

ومما سبق تظهر النتيجة متوسطة في درجة المام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه، وتعود هذه النتيجة لجانب الانتباه أنه يمكن قياسه لدى المعلمات بسهولة وهو الأمر الذي يتطلب من المعلمة طيلة اليوم جذب انتباه الأطفال لجميع الأنشطة والمهارات التي تعرض مما يجعل من السهل تحديد من يظهر عليه مؤشرات صعوبات التعلم في الانتباه من خلال تلك الأنشطة في اليوم، و الذي تنفق مع دراسة Taylor, Anselmo, Foreman & Schatschneider (2000) التي تشير إلى قدرة المعلم في الكشف عن صعوبات التعلم في الانتباه في مرحلة رياض الأطفال، ومع دراسة الشوكي وكريم (2016) التي أظهرت أن صعوبات الانتباه أوضح من صعوبات (الادراك، التفكير، اللغة) في مرحلة رياض الأطفال.

خامساً: مؤشرات صعوبات التعلم في المجال الاجتماعي الانفعالي:

للتعرف على مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في المجال الاجتماعي الانفعالي قام الباحث حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة وهم معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية على عبارات صعوبات التعلم في السلوك الاجتماعي الانفعالي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يوضح جدول (9) مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بعبارات مؤشر الاجتماعي الانفعالي مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

مستوى الإلمام	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الإلمام		النسبة		
				لا أعرف	أعرف إلى حد ما	أعرف	%	
متوسطة	1	0.71	1.68	111	90	35	ك	تحديد حالات مزاجه حيث تتغير بشكل مفاجئ
				47	38.1	14.8	%	
ضعيفة	2	0.69	1.65	113	93	30	ك	السيطرة على الانفعالات
				47.9	39.4	12.7	%	
ضعيفة	3	0.68	1.60	121	88	27	ك	اللعب الجماعي
				51.3	37.3	11.4	%	
ضعيفة	4	0.68	1.59	123	86	27	ك	التعبير عن مشاعره
				52.1	36.4	11.4	%	
ضعيفة	5	0.65	1.53	131	84	21	ك	تكوين العلاقات مع الأطفال
				55.5	35.6	8.9	%	
ضعيفة	المتوسط العام للمحور = 1.61							

يتضح من جدول (9) أن استجابات معلمات رياض الاطفال حول مستوى إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في الاجتماعي الانفعالي بمتوسط حسابي (1.61) وبدرجة إلمام (أعرف إلى حدما)، بينما يوجد تجانس في موافقة أفراد الدراسة على عبارات مؤشرات صعوبات التعلم في الاجتماعي الانفعالي، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (1.68 إلى 1.53) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية والاولى من فئات المقياس الثلاثي واللذان تشيران إلى (اعرف إلى حدما - لا أعرف) على عبارات المحور مما يوضح التباين في موافقة أفراد الدراسة على مؤشرات صعوبات التعلم في الاجتماعي الانفعالي.

وفي هذا البعد الاجتماعي تظهر النتيجة ضعيفة في درجة إلمام معلمات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في الجانب الاجتماعي الانفعالي وتختلف في ذلك مع دراسة Taylor, Anselmo, Foreman & Schatschneider (2000) التي أشارت إلى

تقديرات معلمي ذوي صعوبات التعلم إلى أنهم أكثر في مشكلات السلوك والانتباه وأقل في الكفاءة الاجتماعية. وكذلك دراسة Lowenthal (2000) التي حددت أهم الخصائص المميزة لصعوبات التعلم في مرحلة الروضة أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التعلم يظهرون اضطرابات سلوكية مما يدل على وجود خصائص لصعوبات التعلم في مرحلة الروضة ترتبط بالجانب الاجتماعي والانفعالي والمعرفي والحركي ووجود مشكلات اجتماعية انفعالية.

وتعود هذه النتيجة في اعتبار معلمات رياض الأطفال نحو من تظهر عليه هذه المؤشرات أنها جانب طبيعي في كون الروضة البيئة الأولى للطفل و التي يختلط بها بعد انفصاله عن أمه ومنزله وما يظهر عليه من خوف، بينما هذه مؤشرات تدل مشكلات سلوكية وضعف الكفاءة الاجتماعية في سلوكيات الطفل وعدم تقبله للعب الجماعي وضعف الترحيب برفاقه وصعوبة ضبط انفعالاته خلال الأنشطة اليومية.

السؤال الثاني: ما واقع ممارسات التقييم معلمات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية ؟

للتعرف على واقع ممارسات التقييم معلمات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات محور واقع ممارسات التقييم معلمات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في المدارس الحكومية والأهلية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

يوضح جدول (10) واقع ممارسات التقييم المبكر لملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم لمعلمات رياض الأطفال

م	العبارات	التكرار		درجة الموافقة					واقع الممارسات	
		النسبة %	دقيقة	شبه دقيقة	غير دقيقة	غير واضحة	المتوسط الحسابي	المتوسط المعياري		الرتبة
7	اعتمد في تقييم حالة الطفل الذي يظهر مؤشرات الصعوبة على بعض مقاييس الكشف عن صعوبات التعلم	ك	19	21	75	56	65	2.46	1.1	1
		%	8.1	8.9	31.8	23.7	27.5			
3	أجري الملاحظة المنتظمة لمؤشرات صعوبات التعلم لفترة متواصلة من الزمن	ك	12	26	73	60	65	2.41	1.4	2
		%	5.1	11	30.9	25.4	27.5			
9	أتابعت شخيص الطفل مع معلمة التربية الخاصة	ك	33	16	48	47	92	2.37	1.04	3
		%	14	6.8	20.3	19.9	39			
1	أقوم بتحديد مؤشرات صعوبات التعلم التي يظهرها الطفل بشكل دقيق	ك	5	26	78	69	58	2.37	1.4	4
		%	2.1	11	33.1	29.2	24.6			
8	أقوم بإحالة الطفل لمعلمة التربية الخاصة لدراسة حالة الطفل	ك	30	18	35	49	104	2.24	1.05	5
		%	12.7	7.6	14.8	20.8	44.1			
6	أقيم الخبرات الشخصية لدى الطفل داخل أسرته	ك	10	13	55	92	66	2.19	1.06	6
		%	4.2	5.5	23.3	39	28			
2	أقارن بين المؤشرات التي يظهرها الطفل ومظاهر النمو في هذه المرحلة	ك	4	21	64	61	86	2.14	1.06	7
		%	1.7	8.9	27.1	25.8	36.4			
5	أقيم مؤشرات صعوبات التعلم بحسب عمر الطفل واقرانه في نفس المرحلة.	ك	9	9	57	56	105	1.99	1.09	8
		%	3.8	3.8	24.2	23.7	44.5			
4	أراقب الطفل أثناء قيامه ببعض الأنشطة والمواقف المتنوعة	ك	3	8	40	49	136	1.70	0.95	9
		%	1.3	3.4	16.9	20.8	57.6			
ضعيفة	المتوسط العام					2.20	0.85	ضعيفة		

يتضح من جدول (10) أن استجابات أفراد الدراسة حول واقع ممارسات التقييم لمعلمات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم بمتوسط حسابي (2.20) وبدرجة ممارسة تشير إلى نادراً، وتفسر هذه النتيجة أن هنالك درجة ممارسة قليلة من قبل معلمات رياض الاطفال باستخدام ممارسات التقييم لمعلمات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات

صعوبات التعلم، بينما يوجد تجانس في موافقة أفراد الدراسة حول محور واقع ممارسات التقييم معلمات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على واقع ممارسات التقييم معلمات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم ما بين (2.46 إلى 1.70) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية والاولى من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (نادراً - أبداً) على عبارات المحور مما يوضح التجانس في موافقة أفراد الدراسة حول محور واقع ممارسات التقييم معلمات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم.

وبناء على تلك المعطيات تظهر درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للتقييم المبكر ضعيفة ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تدني كفاءة معلمات رياض الأطفال والمعلمين بمؤشرات صعوبات التعلم وبالتالي التقييم المبكر لها والتي قد تكون نتيجة ضعف البرامج التدريبية في الميدان التعليمي للإشارة إلى مؤشرات صعوبات التعلم وطرق ملاحظة ورصد هذه المؤشرات. وهذا ما عكسته دراسة Feder,kerr (1996) التي هدفت إلى تقييم قدرات الأطفال على عد الأعداد في مرحلة رياض الأطفال من خلال تقييم أطفال الروضة في مسألة العد (عد الأعداد). ومدى تأثير هذه المؤشرات على المراحل اللاحقة التي يحتم على المعلمة ضرورة تقييمها مبكراً لتقديم الخدمات المناسبة كما اشارت لها دراسة Smith , Roberts & Locke (2008) الطولية التي تركز عرضها في تحديد المزيد من العلاقة بين نمو مهارات ما قبل القراءة ومستوى القراءة في المراحل اللاحقة،

ودراسة الزيات والساوي (2013) التي تشير إلى فاعلية التقييم الدينامي المعرفي في تقييم مؤشرات أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية والأطفال العاديين، ووفق ما أشارت له دراسة Taylor, Anselmo, Foreman & Schatschneider (2000).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال لتقييم مؤشرات صعوبات التعلم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

للتعرف ما اذا كان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات افراد مجتمع الدراسة حول واقعممارساتمعلماترياضالأطفالللتقييممؤشراتصعوباتالتعلمتبعاًالمؤهللعلمي استخدم الباحث اختبار "تحليل التباين الاحادي one way anova" لتوضيح فروق الدلالة الاحصائية بين متوسط اجابات افراد مجتمع الدراسة تعزي لاختلاف المؤهل العلمي كما يوضحها الجدول الاتي:

يوضح جدول (11) نتائج اختبار "تحليل التباين الاحادي one way anova" للفروق بين اجابات افراد

الدراسة طبقا لاختلاف المؤهل العلمي

المحور	مصادر التباين	مجموع درجات الحرية	متوسط مجموع قيمه (F)	مستوى الدلالة
واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال لتقييم مؤشرات صعوبات التعلم	بين المجموعات	4	0.219	0.879
	داخل المجموعات	197	0.735	
	المجموع	201	145.628	

يتضح من جدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 متوسطات استجابات افراد مجتمع الدراسة حول واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال لتقييم مؤشرات صعوبات التعلم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي حيث كانت قيمة ف (0.298) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، بما تفسر عدم اختلاف ممارسات معلمات رياض الأطفال لتقييم مؤشرات صعوبات التعلم باختلاف مؤهلاتهم العلمية.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال لتقييم مؤشرات صعوبات التعلم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

للتعرف ما اذا كان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات افراد عينة الدراسة حول واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال لتقييم مؤشرات صعوبات التعلم تعزي لسنوات الخبرة استخدم الباحث اختبار "تحليل التباين الاحادي one way anova" لتوضيح فروق الدلالة الاحصائية بين متوسط اجابات افراد عينة الدراسة تعزي لاختلاف لسنوات الخبرة كما يوضحها الجدول الاتي:

يوضح جدول (12) نتائج اختبار "تحليل التباين الاحادي one way anova" للفروق بين اجابات افراد الدراسة طبقاً لاختلاف سنوات الخبرة

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الأطفال لتقييم مؤشرات صعوبات واقع ممارسات معلمات رياض التعلم	بين المجموعات	2.557	2	1.279	1.779	0.172
	داخل المجموعات	143.071	199	0.719		
	المجموع	145.628				

ينتضح من جدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 متوسطات إجابات افراد مجتمع الدراسة حول واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال لتقييم مؤشرات صعوبات التعلم تعزي لسنوات الخبرة حيث كانت قيمة ف(1.779) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) وهذا يعزى إلى عدم تقديم التطوير المهني من الدورات التدريبية من خارج التخصص خلال سنوات الخدمة للمعلمة والبقاء في إطار محدود حول رياض الأطفال دون الارتباط الفعال بالعلوم والتخصصات الأخرى ذات العلاقة بالطفل.

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة واقع ممارسات معلمات رياض الأطفال لتقييم مؤشرات صعوبات التعلم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية؟

للتعرف اذا كان هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات افراد مجتمع الدراسة حول واقع ممارسات التقييم معلمات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم تعزي لعدد الدورات التدريبية استخدم الباحث اختبار "تحليل التباين الاحادي one way anova" لتوضيح الفروق بين متوسط اجابات افراد مجتمع الدراسة تعزي لاختلاف الدورات التدريبية:

يوضح جدول (13) نتائج اختبار "تحليل التباين الاحادي one way anova" للفروق بين اجابات افراد الدراسة طبقا لاختلاف عدد الدورات التدريبية

المحور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
واقع ممارسات التقييم معلمات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم	بين المجموعات	6.618	2	3.459	4.962	0.008
	داخل المجموعات	138.71	199	0.697		
	المجموع	145.628	201			

يتضح من جدول (13) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 بين متوسطات إجابات افراد مجتمع الدراسة حول واقع ممارسات التقييم معلمات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم في العملية التعليمية تبعاً لاختلاف عدد الدورات التدريبية في التعرف على مؤشرات صعوبات التعلم في رياض الأطفال حيث كانت قيمة ف (4.962) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، ولتحديد صالح الفروق بين فئات التخصص العام تم استخدام اختبار أقل فرق دال (Least significant difference) LSD لمعرفة اتجاه الفروق الدالة إحصائياً، كما يتضح في الجدول التالي.

يوضح جدول(14) نتائج اختبار (LSD) لتحديد اتجاه الفروق بين فئات الدورات التدريبية

الدورات التدريبية			المتوسط	العدد	الدورات التدريبية
أكثر من 10 دورات	من 5 إلى 10 دورات.	أقل من 5 دورات تدريبية			
-	*	-	2.30	159	أقل من 5 دورات تدريبية
-	-	*	1.86	57	من 5 إلى 10 دورات.
-	-	-	1.84	16	أكثر من 10 دورات

* دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

يتضح من جدول (14) وجود فروق دالة إحصائية (عند مستوى 0.05) في واقع ممارسات التقييم معلمات رياض الأطفال عند ملاحظة مؤشرات صعوبات التعلم ترجع إلى الدورات التدريبية في التعرف على مؤشرات صعوبات التعلم في رياض الأطفال، حيث متوسط ذوي عدد دوراتهم من أقل من 5 دورات تدريبية كانت أكبر من نظيره لدى كل من: ذوي عدد الدورات التدريبية (من 5 إلى 10 دورات). - أكثر من 10 دورات)، أي ان الفروق كانت لصالح من عدد دوراتهم التدريبية من دوراتهم التدريبية أقل من 5 دورات تدريبية.

ونستنتج من ذلك وما يشيرته نتائج هذا التساؤل إلى قلة البرامج والدورات التدريبية التي تتناول موضوع صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال وتقييم المؤشرات التي تنبأ عن وجود صعوبة لدى الطفل، وهذا ما يعكسه لنا واقع رياض الأطفال في الميدان التعليمي الحالي من ضعف وعي إدارات رياض الأطفال بمؤشرات صعوبات التعلم في هذه المرحلة وكذلك معلمات رياض الأطفال وممارساتهم الخاطئة التي تتم بالتعامل مع هذه المؤشرات وتقييمها، وهذا ما يدعوا بشكل ملح رفع مستوى إدارات رياض الأطفال بموضوع صعوبات التعلم في رياض الأطفال وتقديم الدورات التدريبية التي تسمح للمعلمة تطبيق أفضل الممارسات في الكشف والتقييم المبكر عن هذه المؤشرات في مرحلة الروضة تقادياً للإخفاقات والاحباطات المتكررة وتأثيرها على المراحل اللاحقة للطفل.

يوصي الباحثان:

- تضمين برامج تكفل حقوق المعرضين لخطر صعوبات التعلم في التقييم المبكر وتلقي الخدمة المناسبة لهم.
- الاهتمام بجعل الالمام بمؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة رياض الأطفال من معايير التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.
- وضع برامج تدريبية لتطوير معلمات رياض الأطفال وتدريبهم على تقييم مؤشرات صعوبات التعلم إعداد قائمة تقييم مبكر لمعلمات رياض الأطفال لملاحظة ورصد مؤشرات صعوبات التعلم في مرحلة الروضة.
- وضع قنوات حكومية في جميع وسائل التواصل الرسمية وبيت الوعي لدى المعلمين والمختصين واولياء الأمور وكذلك المهتمين بتوضيح جميع مؤشرات صعوبات التعلم ومن هم المعرضين لخطر صعوبات التعلم.

المراجع:

- إبراهيم، منيرة خالد.(1999). التعرف المبكر على ذوي صعوبات التعلم في المرحلة ما قبل المدرسة في الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي. البحرين.
- الباز، نورة عبدالعزيز. البتال، زيد محمد.(2016). مستوى الوعي بمؤشرات صعوبات التعلم لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. 4 (15). 38-75
- الخطيب، جمال. الحديدي، منى.(1998). التدخل المبكر مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الزيات، نهى محمود. الصاوي، رحاب السيد. (2013). التقييم الدينامي المعرفي لمؤشرات صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة: دراسة مقارنة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. 1(1). 151-191.
- سلام، هدى عبدالواحد.(2015). صعوبات التعلم الشائعة برياض الأطفال. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.
- سلمان، أسماء عبدالجبار.(2014). صعوبات التعلم لدى أطفال الرياض. مركز أبحاث الطفولة والأمومة. 314-334.
- الشخص، عبدالعزيز السيد. أحمد، سوزان محمد. منيب، تهاني عثمان.(2011). مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية لدى اطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات والامهات. مجلة كلية التربية. 3(35). 823 - 863.
- الشوكي، أحمد محمد. كريم، ربيعة أحمد. (2016). صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة من وجهة نظر معلميههم بمدينة مصراتة. مجلة كلية الآداب.(7). 9 - 28.
- الظفيري، نواف متعب.(2015). الاستعداد المدرسي بوصفه مؤشر تنبؤ لصعوبات التعلم النمائية عند أطفال الروضة. مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية. 10 (2). 222-211.
- عبدالحميد، منال محروس. صابر، منى رجب.(2011). صعوبات التعلم. الدمام: مكتبة المنتبي.

- العساف، صالح حمد. (1421). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- فايد، جمال عطيه. (2001). مدى شيوع صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة: في ضوء تقديرات المعلمين. مجلة كلية التربية بالمنصورة. 1 (47). 167-192.
- الكايد، زين صالح. (2012). فاعلية الصورة الأردنية من قائمة الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية في مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة الطفولة والتربية. 4 (12). 111-150.
- كرم الدين، ليلي أحمد. الأعرص، أسماء عيسى. أحمد، جمال شفيق. (2017). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين القصور اللغوي لدى عينة من الأطفال يعانون من صعوبات تعلم نمائية في مرحلة ما قبل المدرسة. معهد الدراسات العليا الطفولة. 20 (75). 17-22.
- محمد، عادل عبدالله. (2006). قائمة مؤشرات صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة. القاهرة: دار الرشاد
- هلاهان، دانيال. كوفمان، جيمس. (2005). صعوبات التعلم، مفهومها، طبيعتها، التعلم العلاجي. ترجمة: محمد، عادل عبدالله. 2007. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. 2009. المعايير القومية القياسية.
- وزارة التعليم، شركة تطوير للخدمات التعليمية، الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC). (2015). معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية أطفال عمر 3-6 سنوات .

المراجع الأجنبية

- Chu, F. W.; Vanmarle, K.; Geary, D. C (2013). Quantitative deficits of preschool children at risk for mathematical learning disability. *Frontiers in psychology*, 4, 195.
- Feder, k, andkerr, (1996). Aspects of motor performance and preacademic learning Canadian. *journal of occupational therapy*.
- Lowenthal, Barbara (2000). Precursors of learning disabilities in the

- inclusive preschool. US., University of Illinois.
- Morgan,paul L. Farkas, George. Wang, Yangyang. Hillemeier, Marianne M. Oh, Yoonkyung. Maczuga, Steve.(2019).Executive function deficits in kindergarten predict repeated academic difficulties across elementary school.. Journal of Elsevier. Early Childhood Research Quarterly 46. p20–32
- SimmonsDeborah C,CoyneMichael D,KwokOi–man,McDonagh Sarah,Harn Beth A &Kame’enui Edward J.(2008). Indexing Response to Intervention A Longitudinal Study of Reading Risk From Kindergarten Through Third Grade.Journal of Learning Disabilitie. Volume 41 Number 2. 158–173
- Smith, Susan ; Scott, Kathleen ; Roberts, Jenny ; lock, john (2008). Disabled reader's performance on tasks phonological processing , rapid naming , and letter knowledge before and after kindergarten , learning disabilities research and practice , Vol. 23 , N 3, PP 113 – 124.
- Taylor, H. G., Anselmo, M., Foreman, A. L., Schatschneider, C., & Angelopoulos, J. (2000). Utility of kindergarten teacher judgments in identifying early learning problems. Journal of Learning Disabilities, 33, 200–21.

